أعطَى وأطرافُ العَوالى تَنوشُهُ مِنَ القَومِ ما ذو تُدْرَهِ القَومِ مانعُهْ [١]

ولا يُقال: هو تُدْرَهُهُمْ حتَّى يُضافَ إليه «ذُو» وقيل: الهاءُ فى كلّ ذلك مُبْدَلَةٌ من الهمزة؛ لأنَّ الدَّرْءَ الدَّفعُ، وهذا ليس بقَوِىّ، بل هما أصلان: دَرَءَ ودَرَأَ، فلما وجَدنا الهاءَ فى كلٍّ مُساويةً للهمزة علمنا أنَّ إحداهما ليست بدلاً من الأخرى، وأنهما لُغتانِ.

* ودَرَهَ القَومَ: جاءَهم من غيرِ أن يشعُروا به.

* وسكِّينٌ دَرَهْرَهَةٌ: مُعْوَجة الرَّأسِ، وفى الحديث فى المَبعَث: «فجاء المَلَكُ بِسكِّينٍ دَرَهْرَهَةٍ»[٢] التفسير لابن الأنبارى، حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَينِ.

مقلوبه: [ر د هـ]

* الرَّدْهَةُ: النُّقْرَةُ فى الجبَل يَستَنقِعُ فيها الماءُ، وهى أيضًا: حَفيرَةٌ فى القُفّ تُحفر أو تكون خِلقةً فيه، قال طُفَيل:

كأنَّ رِعالَ الخَيلِ لـمَّا تَبادَرَتْ بِوادى جَرادِ الرَّدْهَةِ المُتصَوِّبِ[٣]

وَالجمعُ رَدْهٌ ورِدَاهٌ.

* والرَّدْهَةُ: شِبهُ أكَمَةٍ خشنَةٍ كثيرة الحجارَةِ، والجمع رَدَهٌ، بفتح الرَّاء والدال، هذا قولُ أهلِ اللغة، والصحيح أنه اسمٌ للجمع.

* والرُّدَّهُ: تِلالُ القِفافِ، فأما قوله:

* مِنْ بَعدِ أَنْضادِ الرِّداهِ الرُّدَّهِ *[٤]

فمِن باب أعوامِ السِّنين العُوَّمِ، كأنهم يريدون المبالغةَ والإجادَة.

* والرَّدْهَةُ: البيتُ الذى لا أعظمَ منه.

* ورَدَهَ البيتَ يَرْدَهُهُ رَدْهًا: جعله عظيمًا كبيرًا.

الهاء والدال واللام

[هـ د ل]

* الهَدِيلُ: صَوتُ الحَمامِ، وخصَّ بَعضُهم به وَحشِيَّها كالدَّباسِىّ والقَمارِىّ ونحوِها، هَدَلَ يَهْدِل هَدِيلا.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دره)؛ والمخصص (٢/ ١١٥)؛ وتاج العروس (دره).

(٢) أورد نحوه ابن الأثير فى النهاية (دره) (٢/ ١١٥).

(٣) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص٢٥؛ ولسان العرب (رده)؛ وتاج العروس (رده).

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٧؛ ولسان العرب (رده)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٩٦)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٥٠٦)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٤٨٠)؛ والمخصص (١٠/ ٨٤)؛ وتاج العروس (رده).